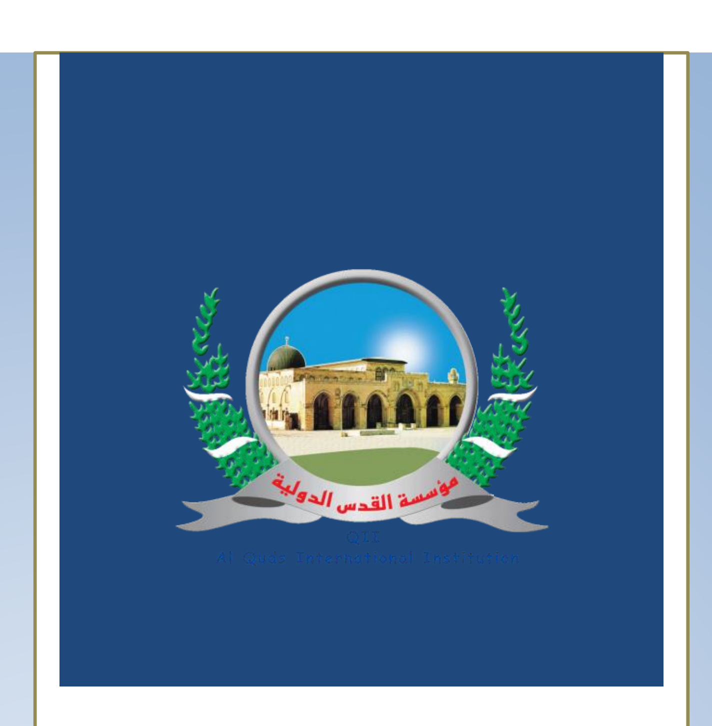


القدس بعد عامٍ من "العدوان"

تصدر في الذكرى الأولى

لعملية "طوفان الأقصى"

إعداد

علي إبراهيم

تشرين الأول/أكتوبر 2024

قسم الأبحاث والمعلومات

مؤسسة القدس الدولية

- **تمهيد**

شـــكلت معركة "طوفان الأقصـــى" أبرز ما قامت به المقاومة الفلســـطينية في عام 2023، وقد حققت هذه العملية ضربةً لنظرية الردع الإسرائيلية، واستطاعت أن تربك المستويات الأمنية والسياسية لدى الاحتلال، وما زال صـــمود المقاومة في قطاع غزة عقبة كأداء أمام مشـــاريع الاحتلال للســـيطرة المطلقة على القطاع. ومع مضـــي عام على انطلاق هذه المعركة، وحالة الخذلان المحيطة بفلســطين، التي ســمحت باســتمرار العدوان، تظل القدس المحتلة ومســجدها الأقصـــى المبارك الحاضـــر الغائب في هذه المعادلة الصـــعبة، فالمعركة التي شكل الأقصـى عنوانها المركزيّ، يسـعى الاحتلال إلى حسـم قضـيته، إلى جانب تصـاعد العدوان في مختلف جبهات تهويد القدس واستهداف أهلها.

مسارات تهويد القدس

شـكلت القيود التي تفرضـها قوات الاحتلال أمام أبواب المسـجد الأقصـى، وفي أزقة البلدة القديمة، وتصـاعد العدوان على المسـجد خلال "الفصـح" العبري، ويوم "توحيد القدس" أبرز تطورات أشـهر الرصـد، بالتوازي مع استمرار هدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم، واستهداف الأحياء الفلسطينية، وإقرار المشاريع الاستيطانية.

- **الاعتداء على المسجد الأقصى**

- في الأشـــهر التي تلت بداية العدوان على قطاع غزة، فرضـــت قوات الاحتلال إجراءات مشـــددة أمام أبواب المسـجد الأقصـى، وفي أزقة البلدة القديمة، وهو ما انعكس على أعداد المصـلين في الأقصـى، وقد وصفت مصـادر مقدسية الأقصـى بأنه "شبه فارغ" في العديد من أشـهر الرصـد، بسبب تضـييقات الاحتلال، التي شملت قيودًا عمرية مختلفة أمام أبواب الأقصى، وأمام أبواب البلدة القديمة وفي أزقتها، إلى جانب تفتيش المصلين بشكلٍ دقيق، ونشر عشرات الحواجز في الطرق المؤدية إلى المسجد والبلدة القديمة.
- انسـحب تراجع أعداد المصـلين في الأقصـى على يوم الجمعة أيضًـا، الذي شـهد تشـديدًا في تنفيذ هذه القيود، فتراجع أعداد المصـلين من متوسـط 50 ألف مصـلٍ في الجمع الاعتيادية، إلى قرابة 5 آلاف مصـلٍ بعد بداية العدوان، ووصـل في 2023/11/10 إلى 4 آلاف مصـلٍ، وفي 2023/12/1 إلى

قرابة 3500 مصلٍ فقط، ومع اقتراب شهر رمضان، عادت أعداد المصلين إلى الارتفاع يوم الجمعة بشكلٍ تدريجيّ، بسبب خشية الاحتلال من تفجر الأوضاع في المدينة المحتلة.

- بلغ عدد مقتحمي الأقصى ما بين 2023/10/8 و2024/10/6 نحو **49885** من المستوطنين والطلاب اليهود وعناصر الاحتلال الأمنية، وفي الجدول الآتي نورد اقتحامات الأقصى شهريًا:

الشهر	عدد المقتحمين	الأعياد والمناسبات اليهوديّة/ملاحظات
تشرين الأول/أكتوبر 2023	2230	من 8 أكتوبر[1].
تشرين الثاني/نوفمبر 2023	2680	من بينهم ضباط وجنود وطلاب معاهد دينية[2].
كانون الأول/ديسمبر 2023	3098	عيد الأنوار اليهودي "هانوكاه".
كانون الثاني/يناير 2024	3296	من بينهم زوجة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير[3].
شباط/فبراير 2024	3112	من بينهم عناصر أمنية[4].
آذار/مارس 2024	3262	من بينهم 330 مستوطنًا اقتحموا الأقصى في "عيد المساخر"[5].
نيسان/أبريل 2024	5670	من بينهم 4340 مستوطنًا اقتحموا الأقصى في "الفصح العبري"[6].
أيار/مايو 2024	4276	من بينهم 526 مستوطنًا اقتحموا الأقصى في "ذكرى إقامة إسرائيل"[7]
حزيران/يونيو 2024	5190	من بينهم قرابة 1600 مستوطن اقتحموا الأقصى في "يوم توحيد القدس"[8]
تموز/يوليو 2024	3739	من بينهم عناصر أمنية[9]
آب/ أغسطس 2024	7702	من بينهم قرابة 2958 مستوطنًا في ذكرى "خراب المعبد"[10]
أيلول/سبتمبر 2024	4697	من بينهم طلاب معاهد دينية وعناصر أمنية[11]

[1] القدس البوصلة، 2024/11/1. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/1482
[2] القدس البوصلة، 2024/12/1. https://www.alqudsalbawsala.com/ar/post/1521
[3] القدس البوصلة، 2024/2/1. https://tinyurl.com/y2t4uzze
[4] القدس البوصلة، 2024/3/1. https://tinyurl.com/2knc4xer
[5] القدس البوصلة، 2024/4/1. https://tinyurl.com/3vvu6uff
[6] القدس البوصلة، 2024/5/1. https://tinyurl.com/4ev9r7k8
[7] القدس البوصلة، 2024/6/1. https://tinyurl.com/2mk6b3kf
[8] القدس البوصلة، 2024/7/1. https://tinyurl.com/4x9ey88v
[9] القدس البوصلة، 2024/8/1. https://tinyurl.com/yc7x6keu
[10] القدس البوصلة، 2024/9/1. https://tinyurl.com/zd6frkfz
[11] القدس البوصلة، 2024/9/30. https://tinyurl.com/mu5e43jw

حتى 6 تشرين الأول/أكتوبر 2024	933	من بينهم 483 مستوطنًا في "رأس السنة العبرية"[1]
المجموع	**49885 مقتحمًا**	

- شهد شهر آب/ أغسطس 2024 أعلى رقم للمقتحمين منذ "طوفان الأقصى"، فقد شهد اقتحام 7702 مستوطنًا، من بينهم قرابة 2958 بالتزامن مع ذكرى "خراب المعبد"، يليه شهر نيسان/أبريل 2024، الذي شهد اقتحام 5670 مستوطنًا، من بينهم 4340 مستوطنًا اقتحموا الأقصى في "الفصح" العبري، ويليه شهر حزيران/يونيو 2024 الذي شهد اقتحام 5190 مستوطنًا، من بينهم قرابة 1600 مستوطن اقتحموا الأقصى في "يوم توحيد القدس".
- صعّدت أذرع الاحتلال من محاولة إدخال الأدوات الخاصة بالطقوس التوراتيّة إلى المسجد الأقصى، ففي 2024/6/5، تزامنًا مع الذكرى العبرية لاحتلال شطري القدس، اقتحم الأقصى قرابة 1600 مستوطن، من بينهم الحاخام المتطرف ميخائيل فواه، الذي اقتحم الأقصى مرتديًا تميمة "التيفلين" وملابس الصلاة الدينية، ومن ثمّ أدى صلاة "شماي"، وقدّم درسًا وجولة إرشادية في المسجد[2]. وفي 2024/6/12 أدخل مقتحمون شال "طاليت"، وهو من أدوات الصلاة التوراتية[3].
- في سياق ربط اقتحام الأقصى بالعدوان على غزة، شهدت أشهر الرصد جملةً من الاعتداءات، تنوعت ما بين إقامة تأبين في الأقصى لجنود الاحتلال الذين قتلوا خلال العدوان البري في القطاع، ومشاركة أعضاء "منظمات المعبد" كجنود في صفوف قوات الاحتلال في القطاع، وارتداء بعض المقتحمين اللباس العسكري، قبل توجههم للالتحاق بالخدمة العسكرية ضمن الوحدات المشاركة في العدوان، وأخيرًا مشاركة عددٍ من عائلات أسرى الاحتلال لدى المقاومة في اقتحام الأقصى[4].
- في 2024/4/17، كشفت وسائل إعلام عبرية عن إدراج وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير قضية "تغيير الوضع القائم في الأقصى" في خطط وزارته التي تقضي بأن تعمل الوزارة على إدخال مزيد من الأدوات التكنولوجية إلى محيط الأقصى، ووضعها تحت تصرف شرطة الاحتلال،

[1] من رصد الباحث.
[2] موقع مدينة القدس، 2024/6/5. https://qii.media/news/43402
[3] القدس البوصلة، 2024/6/13. https://tinyurl.com/27u9a93k
[4] هشام يعقوب (محرر) وآخرون، الملخص التنفيذي لتقرير عينٌ على الأقصى الثامن عشر، مؤسسة القدس الدولية، بيروت، 2024، ص 37.

ومن أبرز أهداف وزارة الأمن القومي في عام 2024 "تعزيز الحكم الإسرائيلي" في المسجد الأقصى، و"توفير الحقوق الأساسية ومنع التمييز والعنصرية" في المسجد[1].

- في نهاية شهر أيار/مايو 2024، كشفت مصادر مقدسية عن أن سلطات الاحتلال مددت أوقات اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى قرابة 15 دقيقة يوميًا، ما يعني أنها أضافت 6 ساعات خلال الأسبوع، وجاءت هذه الخطوة على أثر مطالبات "منظمات المعبد" المتطرفة بفتح أبواب الأقصى أمام الاقتحامات طيلة اليوم، بديلًا عن أوقات الاقتحام الحالية[2].
- في سياق التضييق على الأقصى خلال المناسبات الإسلامية، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها أمام أبواب الأقصى في 2024/6/15 بالتزامن مع توافد المصلين إلى الأقصى لإعماره في يوم عرفة، ومنعت الشبان من الدخول إلى المسجد، وشهد هذا اليوم تجول مركبة كهربائية لشرطة الاحتلال ترفع العلم الإسرائيلي في ساحات الأقصى. وفي 2024/6/16، بالتزامن مع اليوم الأول من عيد الأضحى، فرضت قوات الاحتلال إجراءات مشددة أمام أبواب المسجد، وفي أزقة البلدة القديمة، وبحسب مصادر مقدسية بدأت هذه الإجراءات قبيل الفجر، ومنعت شرطة الاحتلال الشبان من الدخول إلى الأقصى، ولم تسمح إلا لأعداد قليلة من المصلين بالوصول إلى المسجد، وأدى صلاة العيد في الأقصى قرابة 40 ألف مصلٍ، وأدت إجراءات الاحتلال إلى تراجع أعداد المصلين بشكلٍ كبير، فقد كان عدد المصلين يتجاوز 200 ألف مصلٍ في الأعياد الماضية[3].
- أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في 2024/2/25 على تركيب برج شاهق للاتصالات معزز بكاميرات المراقبة ومزوَّد بمجسات فوق الرواق الغربي للمسجد الأقصى. وبإمكان هذه الشبكة من الاتصالات والكاميرات والمجسات مراقبة حركة المصلين وتتبُّع حركة الوافدين إلى الأقصى بدقة. وفي محيط الأقصى وبلدة القدس القديمة، عززت شرطة الاحتلال كاميرات المراقبة، وغيرت الكاميرات القديمة بأخرى حديثة[4].
- أمام حالة التصاعد في العدوان التي شهدها الأقصى منذ عيد "الفصح العبري" في شهر نيسان/أبريل 2024، وصولًا إلى ذكرى "خراب المعبد" في شهر آب/أغسطس 2024، وموسم الأعياد اليهوديّة

[1] موقع مدينة القدس، 2024/4/17. https://qii.media/news/43249
[2] القدس المقدسية، 2024/6/16. https://tinyurl.com/3fvv5x4u
[3] موقع مدينة القدس، 2024/6/19. https://qii.media/items/2098
[4] الملخص التنفيذي لتقرير عينٌ على الأقصى الثامن عشر، مرجع سابق، ص 26.

الحالي، بدأت "الصـــهيونية الدينية" بالمضـــي قدمًا نحو حســم هوية الأقصـــى، فقد أعلن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير نيته "بناء كنيس في الأقصـــى"[1]، ومن ثم قام بتعيين قائد جديد للشـــرطة في القدس المحتلة منسـجمٍ مع "منظمات المعبد" وهو أحد المشـرفين على تطور أداء الطقوس العلنية في المسجد[2]، وتأمين الحماية لمؤدّيها من المستوطنين في ساحات الأقصى الشرقية.

- بحسب مركز معلومات وادي حلوة أصـدرت سـلطات الاحتلال منذ السـابع من تشـرين الأول/أكتوبر 2023 حتى 6 تشرين الأول/أكتوبر 2024 قرابة 380 قرار إبعاد، من بينها قرارات إبعاد عن المسجد الأقصى، والقدس، والبلدة القديمة، ومنع من دخول الضفة الغربية وغيرها.

- **الاعتداء على القدس المحتلة وهويتها**

في أواخر كانون الثاني/يناير 2024، كشفت مصـادر مقدسية النقاب عن بدء الاحتلال العمل على بناء مركز تهويدي إلى الغرب من المسـجد الأقصـى. وأوضـحت أن رجل الأعمال الإسـرائيلي "لوران ليفي" قد وضـع حجر الأساس لبناء مركز دراسات "بناء المعبد الثالث"، وستكون مهمته تدريب المستوطنين وتقديم مواد تتمحور حول بناء "المعبد" و"مخططاته الفنية والهندسية والمعمارية"[3].

وتزامنًا مع يوم "توحيد القدس"، وهو الذكرى العبرية لاحتلال الشـــطر الشـــرقي لمدينة القدس، في 2024/6/5 نظمت أذرع الاحتلال "مســـيرة الأعلام" الاســـتيطانية الســـنوية، التي شـــارك فيها آلاف المســتوطنين بحماية قوات الاحتلال، ووصــل المســتوطنون من الشـطر الغربي للقدس إلى سـاحة باب العمود، ومن ثمّ توجهوا إلى البلدة القديمة من "باب السـاهرة"، رافعين أعلام الاحتلال، مطلقين شتائم بحق المقدســـات والمقدســـيين والعرب، واعتدوا على الأهالي وعلى الصـــحفيين، وظهر عدد منهم يحملون السلاح[4].

وخلال أشـهر الرصـد بدأت "وزارة التراث" الإسـرائيلية، بالتعاون مع وزارات وجمعيات اسـتيطانية عديدة، تنفيذ مشـروع تهويدي ضـخم في محيط المسـجد الأقصـى تحت عنوان "إحياء الإرث اليهودي". يشـمل المشروع تغيير أبواب البلدة القديمة، وخاصـة تلك القريبة من المسجد الأقصـى، وطمس المزارات والمعالم

---

[1] الجزيرة نت، 2024/8/26. https://tinyurl.com/56tpsf4s
[2] الجزيرة نت، 2024/9/13. https://tinyurl.com/yynn95e9
[3] الملخص التنفيذي لتقرير عينٌ على الأقصى الثامن عشر، مرجع سابق، ص 27.
[4] موقع مدينة القدس، 2024/6/5. https://qii.media/news/43403

التاريخية، وتهويد قلعة القدس عند باب الخليل، وتهويد منطقة باب الخليل، وتهويد بعض المدارس العثمانية[1].

- **استهداف المسيحيين والاعتداء على الكنائس المسيحية في القدس المحتلة**

يتعرض المسيحيون في القدس المحتلة لاستهداف مباشر يمس وجودهم وكنائسهم، ففي 2024/2/3 اعتدى مستوطنون على الأب نيقوديموس شنابل رئيس "الرهبان البندكتان" في الأرض المقدسة، وأظهر مقطع مصور قيام المستوطنين بـ"البصق" على الأب، وتوجيههم شتائم بحق الدين المسيحي والمسيح عليه السلام[2]. وحرمت سلطات الاحتلال آلاف المسيحيين في الضفة الغربية المحتلة من الاحتفال بأحد الشعانين (بالتقويم الغربي) في 2024/3/24، عبر منعهم من الوصول إلى القدس المحتلة بذريعة الإجراءات الأمنية[3].

وفي سياق التضييق على المسيحيين في القدس المحتلة، نصبت قوات الاحتلال عشرات الحواجز الحديدية في أزقة البلدة القديمة، في 2024/5/4 تزامنًا مع "سبت النور"، وأغلقت الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة، إضافةً إلى حرمان مسيحيي الضفة الغربية من الدخول إلى القدس والمشاركة في هذه الاحتفالات، ولم تكتف قوات الاحتلال بفرض هذه القيود، فقد وثقت مقاطع مصورة اعتقال شرطة الاحتلال الحارس الشخصي للقنصل اليوناني من كنيسة القيامة بعد الاعتداء عليه[4].

وعادت إلى الواجهة خلال العام قضية فرض ضريبة المسقوفات "الأرنونا" على الكنائس المسيحية وأملاكها في القدس المحتلة، ففي شهر حزيران/يونيو 2024 سلمت بلدية الاحتلال رؤساء كنائس القدس المحتلة قرارًا يقضي بأن البلدية ستتخذ ضدهم إجراءات قانونية بسبب عدم دفع ضريبة "الأرنونا"[5]، وهو ما أثار رفضًا من قبل المقدسيين عامة والكنائس المسيحية على وجه الخصوص.

[1] الملخص التنفيذي لتقرير عينٌ على الأقصى الثامن عشر، مرجع سابق، ص 28.
[2] وكالة وفا، 2024/2/3. https://tinyurl.com/xcw26957
[3] روسيا اليوم، 2024/4/24. https://tinyurl.com/pbpbp6zj
[4] موقع مدينة القدس، 2024/5/8. https://qii.media/items/2071
[5] وكالة الأناضول، 2024/7/2. https://tinyurl.com/3bkd52s7

- **التهويد الديموغرافي**

مسار هدم منازل المقدسيين ومنشآتهم

لا يقف التلاعب الديموغرافي حول البناء الاستيطاني وما يتصل به من رفع أعداد المستوطنين في القدس، إذ تتصل هذه السياسة بمحاولات تقليل أعداد الفلسطينيين، وطردهم خارج المدينة المحتلة، من خلال حرمانهم من السكن عبر الهدم والاستيلاء وغيرها، فبحسب معطيات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) هدمت سطات الاحتلال ما بين 2023/10/7 و2024/10/6 قرابة 182 منزلًا ومنشأة في شرق القدس، وهذا ما أدى إلى تهجير قرابة 518 فلسطينيًا، وتضرر مئات آخرين[1]. إلى جانب تنفيذ 5 عمليات هدم عقابي (تُشير إلى هدم منازل منفذي العمليات الفردية) في القدس المحتلة في الأشهر الماضية من عام 2024، أدت إلى تهجير 28 فلسطينيًا[2].

أما مركز معلومات وادي حلوة فقد رصد تنفيذ سلطات الاحتلال قرابة 250 عملية هدم وتفجير وإغلاق، من بينها 6 عمليات تفجير منازل عائلات كلّ من[3]:

- الشهيد فادي جمجوم.
- الشهيد خالد المحتسب.
- الشهيدين إبراهيم ومراد نمر.
- الشهيد خيري علقم.
- الأسير الطفل محمد زلباني.

مسار المشاريع الاستيطانية

تتقن سلطات الاحتلال الاستفادة من إشعالها الجبهات المختلفة، فمع أي عدوان تشنه تعمل أذرعها على الاستفادة من انزياح التغطية الإخبارية والاهتمام العالمي لتمضي قدمًا في مشاريعها، ومع ارتكاب الاحتلال مجازر فظيعة في قطاع غزة، صعد من إقرار المشاريع الاستيطانية في القدس المحتلة. ففي نيسان/أبريل

[1] أوتشا، خريطة معطيات تفاعلية. https://bit.ly/3rtHaC2
[2] بتسليم، عمليات الهدم كوسيلة للعقاب. https://bit.ly/3JmdkcG
[3] مركز معلومات وادي حلوة، 2024/10/7. https://tinyurl.com/5n8z88jj

2024، بيّنت صحيفة الغارديان البريطانية أن سلطات الاحتلال قامت بتسريع بناء المستوطنات في الشطر الشـرقي من القدس المحتلة، وبحسـب الصـحيفة وافقت أذرع الاحتلال واسـتكملت البناء في أكثر من 20 مشروعًا استيطانيًا تضم آلاف الوحدات الاستيطانية[1].

ويؤكد المعطيات السابقة تقرير نشرته عددٌ من المؤسسات الحقوقية الإسرائيلية، تحت عنوان "القدس الشرقية في ظل الحرب"، أشار إلى ترويج الاحتلال لخطط توسيع وإنشاء مستوطنات جديدة في الشطر الشرقي من القدس المحتلة خلال أشـهر العدوان على غزة. وبحسب التقرير تضمنت هذه المشـاريع الجديدة بناء قرابة 7 آلاف وحدة اسـتيطانية[2]. أما هيئة مقاومة الجدار والاسـتيطان الفلسـطينية فقد أشـارت إلى أن الجهات التخطيطية التابعة للاحتلال درست قرابة 50 مخططًا توسعيًا لمستوطنات في المدينة المحتلة، منذ بداية عام 2024، تتضـمن هذه بناء قرابة 6723 وحدة استيطانية، ستلتهم من خلالها سلطات الاحتلال قرابة 2100 دونم من أراضـي القدس[3].

- **شهداء القدس المحتلة**

ارتقى منذ 2023/10/7 قرابة 39 شـهيدًا[4]، من بينهم شـهداء فلسـطينيون وأجانب ارتقوا خلال مواجهات في القدس المحتلة، وبعضـهم على أثر اسـتهدافهم بإطلاق النار بذريعة تنفيذ عمليات فردية، وارتقى عددٌ آخر خلال القصـف العدواني على قطاع غزة، ومن بين شـهداء القدس المحتلة شـهيد من تركيا نفذ عملية طعن في البلدية القديمة، و4 أسرى محررون من القدس ارتقوا في قصفٍ على قطاع غزة[5].

وفي سياق موصول بالشهداء، تواصل سلطات الاحتلال سياسة احتجاز جثامين الشهداء في الثلاجات وفي مقابر الأرقام، وبحسـب مركز معلومات وادي حلوة ما زالت سـلطات الاحتلال تحتجز جثامين 26 شـهيدًا مقدسيًا، من بينهم 6 فتية[6].

[1] الميادين، 2024/4/17. https://tinyurl.com/mryhrzv9
[2] الجزيرة نت، 2024/5/3. https://tinyurl.com/4y3d35b9
[3] الجزيرة نت، 2024/8/26. https://tinyurl.com/yn6rtpxc
الجزيرة نت، 2024/9/30. https://tinyurl.com/yx64rrbn
[4] تُشير مصادر أخرى إلى أن عدد الشهداء 62 شهيدًا.
[5] مركز معلومات وادي حلوة، 2024/10/7، مرجع سابق.
[6] المرجع نفسه.

- **الاعتقالات في القدس والضفة الغربية المحتلتين**

شنّت قوات الاحتلال منذ 2023/10/7 حملات اعتقال شديدة طالت الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية المحتلتين، وبحسب نادي الأسير الفلسطيني وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، شهد عام العدوان على غزة 11 ألف ومئة حالة اعتقال من القدس والضّفة الغربية المحتلتين[1]، من بينهم قرابة 420 امرأة، و740 طفلًا[2].

ووفق النادي والهيئة، بلغ عدد قرارات الاعتقال الإداري الصــادرة عن المحاكم العسـكرية الاسـرائيلية قرابة 9 آلاف قرار، تتنوع ما بين قرارات جديدة وتجديد قرارات اعتقال ســـابقة، وهو ما يُضـــاف إلى آلاف حالات الاعتقال من قطاع غزة شـملت أطفالًا ونسـاءً، من دون وجود بيانات تفصـيلية دقيقة نتيجة سـياسـة الإخفاء القسري التي فرضتها سلطات الاحتلال بحق المعتقلين من قطاع غزة[3].

---

1 لا تتوافر بيانات تفصيلية حول أعداد المعتقلين من القدس المحتلة.

2 هيئة شؤون الأسرى والمحررين، 2024/10/6. https://tinyurl.com/3tb3km44

3 المرجع نفسه.